رايك وانت حر

# شبيب وطرفتا النوارس

**علي النعيمي**

جماهير الزوراء وما أدراك ما جماهير الزوراء، إخلاصٌ ووفاء ومؤازرة دائمة في السراء والضراء، وأجمل ما يميزهم أن فيهم شعراء ينسجون أبياتهم في لحظة المباراة بشكل مرتجل وجماهيرهم الغفيرة كانت ولا تزال ترقص وتهتف على وتيرة واحدة بحيث يمكن للذي يجلس أمام مقصورة ملعب الشعب أن يطرب بتلك الحركات المتناسقة،ومهما تكلمنا عنهم وعن طرق تشجيعهم فإن لأصحاب التجارب حكايتهم الممتعة ولاسيما ضمن أجواء المباريات وكواليسها ومن بين هؤلاء الممتعين حقاً يبرز هنا أسم حارس مرمى القوة الجوية السابق كاظم شبيب كونه صاحب نكتة بامتياز وطرفته حاضرة في جميع المواقف وبإجماع كل من عاصره وزامله اللعب والتدريب ،ولعل جماهير الزوراء قد تستغرب مدى حب واحترام شبيب لهم ولطريقتهم الخاصة بالتشجيع.

اليوم خصنا شبيب بهاتين الطرفتين التي حصلتا معه أثناء تدريبه في العراق ومواقفه مع جماهير النوارس البيض.

الموقف الأول حدث بمعية شيخ المدربين الراحل عمو بابا يومها شن الزوراء هجوماً ساحقاً على فريقه وسط تراجع غير مبرر من قبل المدافعين ونظراً لشدة الضغط بدأ بعضهم بتشتيت الكرات إلى الخارج هذا الأمر اغضب الراحل عمو بابا الذي ترجل من مكان جلوسه وبدأ بالتوجيه وملامح الغضب ظاهرة على محياه، لاحظ جمهور الزوراء مدى استياء عمو من لاعبيه وهنا توحدت الهتافات بشكل مكثف وبعبارة واحدة (داخو..داخو) ،ويضيف شبيب : يبدو أن هذه الأهزوجة كانت غير مألوفة لمسامع الراحل في وقتها أو لعله لم يسمعها جيداً، اقترب مني وسألني ماذا كان يهتف انصار الزوراء من هو داخو؟ قلت له بأن فريقنا ضاع وسط الانتشار الزوائي ،غمز إلي مبتسماً فنهض من جديد واتكأ على مظلة الجلوس وسرعان ما تكررت ذات الهتافات من جديد وهنا استدار إليهم متأملاً المنظرلكن الهتافات علت لدرجة أن الجهة المقابلة لنا بدأت تردد ذات العبارة،همس بابا في داخله ببضع كلمات غاضبة ثم قال بلكنته العامية الجميلة (والله ما يصير لهم چارة) ثم جلس بجنبي وهو يبتسم.

وروى شبيب الطرفة الثانية قائلا : كان بطلها مدرب منتخبنا السابق الصخرة عدنان درجال وما عرف عنه من أناقة بارتداء البدلات (الشيك) والاعتناء بمظهره أمام اللاعبين والجماهير معاً ففي إحدى ليالي شتاء بغداد انعم الله علينا بالأمطار ولحظتها شن الزوراء هجوماً كاسحاً وبشكل متواصل على فريقنا ما أربك خطط لعبه ليتسيدوا أرض الملعب طولاً وعرضاً وبدأت هجماتهم تصل إلى مرمانا حيث ارتدت إحدى الكرات من العارضة وعلى أثرها لبس درجال معطفه المطري الأنيق ليقف في الخارج وهو يوجه اللاعبين تحت زخات الأمطار الخفيفة وما أن شاهد جمهور النوارس غضبه وانفعالاته أطلقوا عليه أهزوجة طريفة ولكنها غريبة بعض الشيء حيث رددت الجماهير(قبوطك ما بيه دامة ياعدنان) لحظتها لم يفهم درجال ما قالوه له فترجل لي وسألني ماذا كان يهتفون؟ أجبت له باللهجة العامية (قبوطك ما بيه دامة) سرعان ما تلفت من حوله ونهض ليفحص أزار معطفه وأجابني على الفور: كلا أزار معطفي متكاملة العدد! ويضيف شبيب ضاحكا:عندها لم أتمالك نفسي من نوبات الضحك على الرغم من ضغط الجماهير وشدة الموقف، قلت له: يا أبا حيدر أنت سألتني عن الأهزوجة وأنا أجبتك ولم أكن أعني أطلاقاً أزار معطفك الأنيق! لم يتمالك نفسه هو الأخر فانفجر ضاحكاً وبصوت عالٍ ثم تنهد قائلاً (أويلي منكم يا جماهير الزوراء)!

### بعد استبعاد طوكيو وشيكاغو

# ريو دي جانيرو تنظّم اولمبياد 2016.. وبيليه يجهش بالبكاء

بيليه

**كوبنهاغن / وكالات**

ستستضيف ريو دي جانيرو أول دورة ألعاب أولمبية في أمريكا الجنوبية عام ٢٠١٦ بعد تصويت أجرته اللجنة الأولمبية الدولية وهو ما شكل رفضا مُفاجئا لجهود الرئيس الأمريكي باراك أوباما ومدينة شيكاغو التي كانت مرشحة بارزة للفوز.

وأعلن جاك روج رئيس اللجنة الاولمبية الدولية قرار منح استضافة الاولمبياد الى ريو بعد ثلاث جولات من التصويت أسفرت عن انتصار ساحق للمدينة البرازيلية في الجولة الأخيرة مع مدريد.

ورغم الكلمة التي ألقاها أوباما أمام اللجنة الاولمبية الدولية ووضعه مصداقيته على المحك بسفره الى كوبنهاجن للتحدث أمام الأعضاء قبل التصويت الا أن شيكاغو احتلت المركز الرابع والأخير بعد الجولة الأولى من التصويت في واحدة من أكبر مفاجآت الاقتراع الاولمبي.

وكانت شيكاغو هي المرشحة الابرز وتوقع أغلب المراقبين الاولمبيين أن عامل اوباما – الذي أمضت زوجته ميشيل يومين في كوبنهاغن من أجل الترويج لعرض المدينة الأمريكية وتحدثت أيضا أمام اللجنة الاولمبية الدولية – سيكون حاسما.

وخرجت طوكيو وهي المرشحة الرابعة من الجولة الثانية للاقتراع.

وانطلقت احتفالات صاخبة لأعضاء ملف ريو دي جانيرو بالانتصار في مركز بيلا للمؤتمرات ومن بينهم الرئيس البرازيلي لويس ايناسيو لولا دا سيلفا وأسطورة كرة القدم بيليه بالانتصار ثم انهمرت منهم دموع الفرح وبدأوا في الغناء وهو يعانقون بعضهم البعض احتفالا بنصر تاريخي.

ولمست كلمة لولا المثيرة للمشاعر قلوب الأعضاء كما فعل تسجيل أظهر الشواطئ والجبال ومشاهد لاناس يمرحون في ريو. وحث لولا في كلمته المؤثرة أعضاء اللجنة الاولمبية الدولية على ايقاف عادتهم في منح استضافة الاولمبياد الى اوروبا وامريكا الشمالية والشرق الاقصى وإتاحة فرصة أمام البرازيل وامريكا الجنوبية.

وبمجرد اعلان فوز ريو انطلقت احتفالات أشبه بالكرنفال على شاطئ كوباكابانا البرازيلي الشهير ورقص الناس في سعادة أمام شاشة عملاقة نقلت مباشرة من الدنمارك مراسيم اختيار مدينتهم لتنظيم الحدث الرياضي الكبير.

وفي الجولة الأخيرة للاقتراع بواسطة ٩٨ عضوا لهم حق التصويت فازت ريو بأكثر من ثلثي الأصوات لتحصل على ٦٦ صوتا مقابل ٣٢ صوتا لمدريد بينما امتنع عضو واحد عن التصويت.

من جانب آخر احتفل الرئيس البرازيلي لويز إيناسيو لولا دا سيلفا وسط مزيج من الابتسامات والدموع بالفوز التاريخي لمدينة ريو دي جانيرو البرازيلية بحق استضافة فعاليات دورة الألعاب الأولمبية الصيفية المقررة عام ٢٠١٦.

وأصبحت ريو دي جانيرو أول مدينة في قارة أمريكا الجنوبية تحظى بشرف استضافة الأولمبياد اثر تفوقها على مدينة شيكاغو الأمريكية والعاصمتين اليابانية طوكيو والأسبانية مدريد خلال عملية التصويت التي جرت في اجتماعات اللجنة الأولمبية الدولية بالعاصمة الدنماركية كوبنهاغن.

وصرح لولا للتلفزيون البرازيلي قائلا: "إنه ليس فوزا خاصا ولكنه فوز لنحو ١٩٠ مليون شخص، إنه نصر لقارة أمريكا الجنوبية بأكملها ولأمريكا اللاتينية كلها".

وأوضح: لولا أن الفوز بحق التنظيم اعتمد على أن أعضاء وفد الملف البرازيلي قدموا للجنة الأولمبية الدولية شيئا مختلفا وهو "القلب والروح".وأضاف، والدموع تنهمر من عينيه، "الاختلاف الجوهري أن أعضاء اللجنة الأولمبية الذين حضروا الى هنا للتصويت رأوا في أعيننا أننا أتينا إلى هنا بقلب وروح.

أما الدول الأخرى فجاءت هنا باقتراحات، أتينا بقلبنا وروحنا".

وقارن لولا فوز ريو دي جانيرو اليوم بحق تنظيم الأولمبياد بفوزه هو نفسه في الانتخابات الرئاسية عام ٢٠٠٢ حيث أصبح أول رئيس للبرازيل ينتخب من الطبقة العاملة.

اعضاء اللجنة الاولمبية الدولية يترقبون اعلان النتيجة من رئيسهم روغ

# يوفنتوس يفتقد جهود دل بييرو وتياغو

**روما/ وكالات**

ذكر نادي يوفنتوس الإيطالي لكرة القدم في موقعه على الإنترنت أن المهاجم المخضرم أليساندرو دل بييرو سيغيب عن الملاعب لأكثر من شهر بسبب إصابة في العضلات تعرض لها خلال التدريبات.

وشارك دل بييرو، الذي سيبلغ عامه الخامس والثلاثين في تشرين الثاني المقبل، فقط في جزء من مباراة واحدة بالدوري الإيطالي حيث كان يعاني من إصابة أخرى.

وتعرض دل بييرو لتمزق في عضلة الفخذ اليسرى وخضع على الفور لكشف الرنين المغناطيسي وجرى تشخيص حالته وتحديد غيابه عن الملاعب لمدة حوالي ٤٠ يوما. كذلك تعرض لاعب خط الوسط تياغو لإصابة في الفخذ اليسرى خلال مشاركته في مباراة الفريق الأربعاء الماضي أمام بايرن ميونخ الألماني بدوري أبطال أوروبا، ويتوقع أن يغيب البرتغالي تياغو عن الملاعب لمدة ٢٠ يوما.

# تعادل إنكلترا وأوزبكستان ينهي مهمتهما في مونديال الشباب

**القاهرة/ وكالات**

وصل منتخبا إنكلترا وأوزبكستان إلى نهاية مشوارهما في بطولة كأس العالم للشباب (تحت ٢٠ عاما) المقامة حاليا في مصر بعدما تعادل الفريقان ١/١ في الجولة الثالثة الأخيرة من مباريات المجموعة الرابعة التي تأهل منها منتخبا أوروجواي وغانا إلى الدور الثاني (دور الستة عشر).

وتقدم المنتخب الأوزبكي بهدف سجله ايفان ناجاييف في الدقيقة ٧١ ليدرك بعدها اليكس نيملي التعادل للإنجليز بهدف في الدقيقة ٨٨ ، وبذلك خرج كل من الفريقين بنقطة واحدة من الدور الأول للبطولة.

واسهم هذا التعادل في تأهل المنتخب النيجيري من المجموعة الثانية إلى دور الستة عشر من البطولة على اعتبار أنه واحد من أفضل اربعة منتخبات تحتل المركز الثالث وذلك عن المجموعة الثالثة للبطولة.

وجاءت الدقيقة ٧١ لتشهد الهدف الأول للمنتخب الأوزبكي عندما استغل لاعبوه خطأ دفاعياً واضحاً لتصل الكرة إلى إيفان ناجاييف الذي انفرد بالحارس الانجليزي ووضعها بسهولة في الشباك.

وحاول المنتخب الأوزبكي في الدقائق المتبقية من الشوط الحفاظ على نتيجة اللقاء على أمل تأهله لدور الستة عشر ولكن جاءت الرياح بما لا تشتهي السفن ، ففي الدقيقة ٨٨ وصلت الكرة إلى اليكس نيملي راوغ بدوره الدفاع الأوزبكي وسدد كرة قوية في الشباك محرزا هدف التعادل لتضيع معها الأحلام الأوزبكية في التأهل حيث انتهت المباراة بالتعادل ١/١.

# هنري: سأعود لأرسنال يوماً ما ولو لحمل الماء!

هنري يستعيد ذكرياته مع المدفعجية

**مدريد / وكالات**

كشف الفرنسي تييري هنري مهاجم فريق برشلونة الإسباني رغبته في العودة إلى فريقه الإنجليزي السابق أرسنال يوما ما ولو (لحمل الماء وتوزيعه على اللاعبين).

وقال هنري في مقابلة مع شبكة "سكاي سبورت نيوز" البريطانية: لقد قلت دائما إن المرء يرغب في العودة إلى المكان الذي ينتمي إليه، ودائما أقول إنني أحب أرسنال وسأعود إليه يوماً.

وتابع: لا أعرف كيف، ولكن ربما كصبي يوزع الماء على اللاعبين، كل ما أعرفه أنني أحب هذا النادي وسأعود إليه يوما.

وأشاد هنري بمواطنه أرسين فينغر مدرب أرسنال، قائلاً: سأكون أمينا وأقول إنني لا أتخيل أرسنال بدون فينغر، إنه لفخر أن تلعب تحت إمرته.

ومن المعروف أن هنري (٣٢ عاما) ترك أرسنال عام ٢٠٠٧ منضما إلى برشلونة مقابل ٢٤ مليون يورو، ولعب هنري ثمانية مواسم في أرسنال، فاز في نصفها بلقب هداف الدورى الإنجليزي، وأحرز لقب البطولة مع زملائه مرتين.

# فييرا على مشارف ترك الدوري الايطالي

**روما/ وكالات**

أفصح الفرنسي باتريك فييرا لاعب وسط انتر ميلان عن احتمال تركه حامل لقب بطولة لكرة القدم وذلك في حال عدم مشاركته بشكل مباريات الفريق المقبلة.

وقال فييرا في مقابلة مع صحيفة (ليكيب) الفرنسية حول غيابه عن مباريات منتخب فرنسا الأخيرة وتأثير عدم مشاركته مع ناديه: لا أريد استخلاص العبر قبل شهر كانون الاول. إذا لم يتطور وضعي حتى ذلك الوقت، سأتخذ القرار المناسب في حينه.

# الإنتر يسعى لتعويض إخفاقاته أمام أودينيزي

**روما/ وكالات**

يسعى انتر ميلان الى اسعاد النصف الازرق من المدينة الشمالية، والتربع على الصدارة بعد خسارته أمام سامبدوريا صفر ١ في الجولة السابقة، وذلك عندما يستقبل اودينيزي الخامس في المرحلة السابعة من بطولة ايطاليا.

وللمرة الثانية على التوالي، عجز انتر عن تحقيق الفوز في دوري الأبطال، واكتفى بالتعادل ١-١ مع مضيفه روبين كازان الروسي. وفي مباراة أخرى من المرحلة نفسها، يلعب باري مع كاتانيا.

# روبين وريبري يغيبان عن البايرن أمام كولن

البايرن يبحث عن بديل لريبيري

**برلين / وكالات**

صرّح لويس فان غال أن كلاً من فرانك ريبري وآرين روبين لن يلعبا أمام كولن بمباراة بالبوندزليجا بسبب الإصابه التي لحقتهما في مباراه يوفنتوس بدوري الأبطال، وقال فان جال: لن أغيّر خطة ٤-٣-٣ لاننا بالفريق بدأنا نتطور بهذه الخطة ولو عدنا للخطة السابقة بسبب لعنة الاصابات سنفقد التطور سأقوم بوضع أوليتش وموللر على الأجنحة بدلا من روبين و ريبري.

وأضاف أنه سوف يشرك ميروسلاف كلوزة أساسيا لان الأخير قدم مستويات جيدة أمام يوفنتوس بالمباراه الأخيرة ، وعند سؤاله عن لوكا توني قال فان جال أنه لن يستدعيه للفريق لان لديه أربعه مهاجمين حاليا واستدعاؤه ليس مهما.

# فيرون: أخشى على «الأرجنتين» من مارادونا

ماردونا بحاجة الى الحظ

**بوينس آيرس / وكالات**

اعتبر النجم الأرجنتيني خوان سيباستيان فيرون لاعب وسط منتخب بلاده الأول لكرة القدم، أن الأسطورة دييجو مارادونا مدرب منتخب بلاده لم يتوصل بعد إلى توليفة مثالية في قائمة (التانجو) رغم الأسماء الكبيرة، مبديا قلقه من عدم تأهل بلاده إلى نهائيات مونديال ٢٠١٠ في جنوب إفريقيا.

وفي مقابلة أجرتها معه إذاعة «لا ريد» قال فيرون قائد فريق استودينتس «لدينا لاعبون كبار، لكن المدرب لم يتوصل إلى إيجاد التشكيلة المطلوبة».

واعترف فيرون (٣٤ عاما) بأن الأرجنتين تجد نفسها، بعد خسارتيها الأخيرتين أمام البرازيل ٣/١، والبارجواي ١/٠ في موقف صعب لا تحسد عليه في تصفيات أمريكا الجنوبية، معبرا عن قلقه من «احتمال حصول شيء ما»، علما بأن غياب الأرجنتين عن المونديال لآخر مرة كان عام ١٩٧٠.

ويحتل منتخب الأرجنتين بطل العالم عامي ١٩٧٨، و١٩٨٦، المركز الخامس في التصفيات بـ ٢٢ نقطة قبل الجولتين الأخيرتين وهو المركز الذي يخوله، إذا حافظت عليه، خوض الملحق ضد رابع اتحاد الكونكاكاف.

واعتبر فيرون «أن في حقيقة الأمر هناك لاعبين في صفوف المنتخب ليسوا في أفضل مستوى»، مشيرا إلى أنه في حالة ليونيل ميسي فان برشلونة يعتمد على التمريرات السريعة، بينما نريد في منتخب الأرجنتين أن يقوم ليونيل بغربلة خمسة لاعبين وأن يسجل، لا يستطيع أن يقوم لوحده بكل شيء. ويتعرض مارادونا لانتقادات عنيفة، وهو موجود منذ الثلاثاء الماضي في ميرانو شمال إيطاليا من أجل اتباع حمية لتخفيف وزنه.

ويلعب منتخب الأرجنتين مع البيرو الذي خرج من المنافسة، يوم السبت المقبل ثم مع الأوروجواي (٢١ نقطة) في ١٤ من الشهر الجاري في الجولة الأخيرة وأي خطأ من جانبه قد يعني غياب «التانجو» عن العرس العالمي.